417"Í«"Í†«‰ŒÂÍ"††11 21/05/2003 7:16 PM Page 1



### ولي العهد يرأس نيابة عن المليك وفد المملكة في «التشاورية»

# أمن المنطقة يتصدر اهتمامات قادة مجلس التعاون

ولي العهد يستقبل ملك البحرين عند مدخل قصر المؤتمرات

آخر اللقطات قبل بدء القمة

واس (الرياض)

عقد اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الخامس امس في قصر الدرعية بالرياض٠

ورأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وفد المملكة العربية السعودية الى الاجتماع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ٠

وشارك في الاجتماع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين وصاحب السمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء رئيس وفد سلطنة عمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس ومعالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس وفد دولة الكويت.

وقد تصدر أمن المنطقة في ظل التفجيرات الارهابية التي شهدتها الرياض والتحذيرات من امكانية وقوع اخرى قريبا اهتمامات القادة حيث ركزوا في كلماتهم على ذلك واكدوا تأييدهم للاجراءات التي اتخذتها وتتخذها المملكة للحفاظ على أمنها.

وقد بدأ القادة بالتوافد الى الرياض قبل الظهر حيث كان اول الواصلين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس وفد دولة الامارات العربية المتحدةوكان في مقدمة مستقبليه سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي صافحه عند باب الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية ،كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشئون العسكرية وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان ولي العهد واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واعضاء سفارة دولة الامارت لدى المملكة.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات في المطار تناول خلالها القهوة العربية غادر سمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامة سموه.

ثم وصل معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس وفد دولة الكويت، حيث كان في مقدمة مستقبليه سمو ولي العهد الذي صافحه عند باب الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في المملكة وسمو النائب الثاني.

بعد ذلك صافح الشيخ صباح مستقبيله وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار تناول خلالها القهوة العربية غادر معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامته.

وبعد ذلك وصل رئيس وفد سلطنة عمان صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء الذي كان في مقدمة مستقبليه سمو ولي العهد الذي صافحه عند باب الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في المملكة وسمو النائب الثاني وبعد ذلك صافح آل سعيد مستقبليه وبعد الاستراحة في صالة التشريفات غادر في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامة سموه.

كما وصل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر رئيس وفد دولة قطر حيث استقبله سمو ولي العهد الذي صافحه عند باب الطائرة مرحبا به وبمرافقيه في المملكة وسمو النائب الثاني.

عقب ذلك صافح صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مستقبليه وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار تناول خلالها القهوة العربية غادر ال ثاني في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامته.

وبعد ذلك وصل صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين رئيس وفد مملكة البحرين وكان في مقدمة مستقبليه سمو ولي العهد الذي صافحه عند باب الطائرة مرحبا به وبمرافقيه.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار تناول خلالها القهوة العربية صحب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اخاه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامته.

### ملك البحرين حمد بن عيسى:

# نؤيد كل الخطوات التي تضمن استقرار المنطقة

واس (الرياض)

أدلى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين لدى وصوله الرياض للمشاركة في الاجتماع بتصريح اكد فيه على اهمية استقرار المنطقة ومما قاله: يسرنا أن تتم زيارتنا الى المملكة العربية السعودية الشقيقة لمشاركة اخواننا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال الاجتماع التشاوري الخامس للمجلس الاعلى الذي اعتدنا على عقده في مثل هذا الوقت من كل عام وذلك لاستعراض ما حققناه من انجازات في اطار مسيرتنا المباركة ولتبادل الرأي حول التطورات الاقليمية والدولية الراهنة.

يأتي هذا الاجتماع والساحة الاقليمية والدولية تشهد تطورات ومتغيرات بالغة الدقة تتطلب منا جميعا التشاور بشأنها والتنسيق في كيفية التعامل مع اثارها وتداعياتها بما يحفظ أمن واستقرار دولنا وسلامة هذه المنطقة الحيوية من العالم.

اننا لعلى ثقة بأن ادراكنا جميعا للظروف والتطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا والتعامل معها بما تستدعيه من حكمة وتنسيق وتشاور سيمكننا وبعون من الله تعالى من تجاوز هذه الظروف وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار والرخاء لدولنا وشعوبنا.

اننا ونحن نصل الى الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية لنود أن نجدد ادانتنا واستنكارنا للاعمال الارهابية الذي تعرضت لها بعض المجمعات السكنية في عاصمتها الرياض مؤكدين تضامننا ووقوفنا مع الاشقاء فيها للتصدي لمثل هذه الاعمال الارهابية التي تتنافى مع عقيدتنا السمحة وتعاليم ديننا الحنيف.

كما واننا لنؤكد تأييدنا التام لكل الخطوات والاجراءات التي يتم اتخاذها للحفاظ على أمن المملكة وشعبها الشقيق وتعاوننا للحفاظ على أمن واستقرار جميع دول مجلس التعاون ٠

على صعيد اخر وباسم البحرين حكومة وشعبا يطيب لنا أن نعرب للمملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وشعبا عن أصدق تهانينا بمناسبة الشروع في الاصلاحات التاريخية التي نعتبرها امتدادا طبيعيا لاصلاحات القائد الوالد والملك الموحد عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه فهو أكبر المصلحين في تاريخنا الحديث بهذه البقعة الغالية من ديار العرب والمسلمين.

وواقع الامر أن أبناءه الكرام يواصلون المسيرة المباركة على طريق الاصلاح المتأصل في حركته التوحيدية منذ البدء بمنأى عن أية مؤثرات أو ضغوط خارجية في الماضي والحاضر على السواء.

كما يطيب لنا أن نعبر عن اعتزازنا البالغ بما لقيناه ونلقاه من حرارة الاستقبال وكرم الضيافة كلما قدمنا الى بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة معبرين عن صادق تمنياتنا لهذا البلد وشعبه الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سائلين المولى عز وجل أن يسدد على طريق الخير خطانا وأن يوفقنا للعمل لما فيه خير وصالح دولنا وشعوبنا الشقيقة .

### فهد بن محمود آل سعيد:

# المطلوب تفعيل وتحديث آليات عمل المجلس

واس (الرياض)

قال صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء لدى وصوله الى الرياض للمشاركة في القمة، بالنيابة عن جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، انه لابد من تفعيل آليات عمل المجلس وتحديثها للتغلب على التحديات التي تعوق الوصول الى الاهداف المستقبلية المرجوة، وجاء في بيانه الصحفي:

في اطار اللقاءات الاخوية التي تشهدها الساحة الخليجية فانه ليشرفني ان أنوب عن صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في ترؤس وفد السلطنة المشارك في الاجتماع التشاوري لقادة دول مجلس التعاون الذي ينعقد بمشيئة الله هذا اليوم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

كما يشرفني أن أنقل تحيات جلالته الى القيادة والشعب السعودي الشقيق مشفوعة بتمنيات جلالته بأن يكلل هذا اللقاء ومشاورات اخوانه بالنجاح والتوفيق وبما يدعم الجهود المشتركة الهادفة الى تقدم دول المجلس ورخاء شعوبها.

ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد قطع شوطا كبيرا على طريق التكامل بين دوله وذلك بفضل قياداته الواعية وما حققته لشعوبها من تطور ونماء شمل جميع جوانب الحياة وتأتي هذه اللقاءات لتفعيل اليات عمل المجلس وتحديثها والتغلب على التحديات التي تعيق الوصول الى الاهداف المستقبلية المرجوة التي يحرص القادة على التأكيد عليها خلال لقاءاتهم واتصالاتهم الثنائية وفي اجتماعاتهم الدورية.

لقد شهدت الساحة الدولية في الاونة الاخيرة العديد من المتغيرات والمستجدات التي القت بظلالها على دول المنطقة مما يستلزم تقييمها وتحديد افضل السبل للتعامل معها حفاظا على مصالح هذه المنطقة وأمنها واستقرارها.

وانني اذ اغتنم فرصة هذا اللقاء للتأكيد مجددا على وقوف سلطنة عمان قيادة وحكومة وشعبا ودعمها لمسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاعرب والوفد المرافق لى عن جزيل الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية الشقيقة على استضافتها لهذا اللقاء الذي يجسد الترابط الاخوي لهذه الدول وشعوبها٠

### في بيان شجب بقوة الارهاب الاجرامي

# خليفة بن زايد : نقدر للمملكة دورها في دعم مسيرة التعاون

واس (الرياض)

في بيان مسهب حول ما تنتظره دولة الامارات العربية المتحدة من القمة التشاورية ، اكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاماراتية على اهمية التشاور وتبادل الرأي بين قادة دول الملجس، وأكد شجب الامارات للاحداث الاجرامية الارهابية التي تعرضت لها المملكة والمغرب، مسجلا حرص بلاده على الارتقاء بالعلاقات الخليجية – الخليجية في كل المجالات.

وجاء في البيان: اننا ونحن بين اهلنا وذوينا في بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة الذين تجمعنا بهم اقوى وشائج القربى والدم ووحدة الهدف والمصير والذين نرتبط معهم باوثق العلاقات وامتنها لنشعر بسعادة بالغة وسرور كبير لحضور القمة التشاورية لدول مجلس التعاون حيث تتاح لنا ايضا فرصة اللقاء باخوة اشقاء في دول مجلس التعاون والذين نحمل لهم جميعا كل المحبة والود والتقدير٠

ان هذه الزيارة توفر فرصة هامة للتشاور وتبادل الرأي مع الاشقاء قادة دول المجلس حول مجمل القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات الاوضاع في العراق الشقيق والاحداث الارهابية الاجرامية التي تعرضت لها كل من المملكة العربية السعودية الشقيقة والمملكة المغربية الشقيقة والتي نعلن مجددا شجب دولة الامارات واستنكارها وادانتها الشديدة لهذه الاحداث ووقوفها بكل قوة الى جانب الاشقاء في المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية في تصديهم لهذه الهجمة التي تستهدف النيل من امن واستقرار ومستقبل اجيال شعبيهما وشعوب المنطقة باسرها.

اننا سوف نستثمر هذه الزيارة للتباحث حول سبل دفع مجالات التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون لما فيه خير ومصلحة شعوب المنطقة ورخائها وازدهارها.

ويسعدنا بهذه المناسبة ان ننقل تحيات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة والى اخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة ٠

ان زيارتنا ووفد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور القمة التشاورية لمجلس التعاون تعكس حرصنا الدائم على تعزيز وتوثيق العلاقات الاخوية المتميزة والروابط التاريخية العميقة التي تجمع بين بلدينا وشعبينا الشقيقين وكذلك بين دولة الامارات واشقائها في دول المجلس الاخرى ٠

اننا بهذه المناسبة نؤكد حرصنا وعملنا الدائم من اجل الارتقاء بهذه العلاقات في كل المجالات وبما ينعكس بصورة ايجابية على شعوب دول المجلس والدول العربية والاسلامية. ونحن اذ نقدر للمملكة العربية السعودية دورها الهام في دعم مسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك في اطار مجلس التعاون والجامعة العربية لنؤكد حرصنا على دعم الجهود العربية والدولية الرامية لايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط بكافة ابعادها.

كما نجدد تأكيدنا على ضرورة عودة الحياة الطبيعية الى العراق الشقيق وتولي ابناء العراق زمام الامور في وطنهم ونحن على ثقة تامة بقدرة الشعب العراقي الشقيق على تجاوز المحنة التي المت به والاوضاع الصعبة التي يعيشها.

ان الشعب العراقي الشقيق بما يتمتع به من مقومات حضارية ضاربة في اعماق التاريخ وبما يملكه من ثروات بشرية ومادية سوف ينجح في النهوض من هذه الكبوة وسوف يسترد مكانته ودوره الحضاري اقليميا ودوليا.

اننا في دولة الامارات نعتز بما قطعه مجلس التعاون من خطوات ملموسة على طريق تحقيق تطلعات وامال شعوبه ونعمل معا في اطار مجلس التعاون من اجل بلورة رؤية مشتركة ومفاهيم جديدة تواكب مستجدات العصر وتلبي احتياجاته ومتطلباته ويكون من شأنها احداث نقلة نوعية في نشاطات المجلس وخططه وبرامجه تعزز مسيرتنا المشتركة نحو تحقيق الامن والاستقرار بالمنطقة واقامة السوق الخليجية المشتركة التي اصبحت ضرورة ملحة في مواجهة النظام العالمي الجديد والتكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية وانفتاح الاسواق وشيوع عصرالعولمة الذي لا مكان فيه للكيانات الهزيلة والمبعثرة.

اننا نؤكد على اهمية وضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين الاشقاء في دول المجلس والدول العربية الاخرى تجاه كل القضايا والمستجدات الاقليمية والدولية ونحن على ثقة من ان تعاوننا الوثيق سوف يمكن امتنا العربية من مواجهة كل التحديات والاحتفاظ لها بدور فاعل مؤثر وموقع متميز على خارطة العالم في ظل النظام العالمي الجديد. ولا يسعنا في النهاية الا ان نتوجه بخالص الشكر والتقدير الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله والى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على الدعوة الكريمة لنا لزيارة بلدنا الثاني وحضور القمة التشاورية.

سائلين الله عز وجل ان يحفظ المملكة العربية السعودية الشقيقة من كل سوء وان يحقق شعبها العزيز بقيادة خادم الحرمين الشريفين المزيد من التقدم والرقي والرخاء والازدهار.

## الوجه

### الأمير عبدالله

يحيي الشريفي

## رجل وحقيقتان

في اطلالته حقيقتان:
خوف الله وشموخ الوطن.
وفي مبادراته حقيقتان:
القوة الهادئة
في الزمن العاصف،
وصلابة الالتزام
بالقضايا القومية
وإذا كان القادة نوعين:
قادة يصنعون التاريخ
وقادة يلحقون بالركب
فان ولي العهد
وفيّ لأصالتين:
اصالة المملكة مهبط الوحي
وأرض الرسالة السمحة،
وأصالة الاسلاف الرواد
مقالع البطولة،
وأسياد القرار،
في تاريخ المنطقة.

**

في القمة العربية
هو يرى ضوءاً،
وفي سنوات الهزيمة،
يتلمس الطريق الى التغيير،
وهو يجرؤ
عندما يحجم الآخرون.
من مبادرة السلام
الى مبادرة الاصلاح
ومن الاحباط الى الاستشراف
ومن العجز الى النهوض
هو يدرك جيدا
مكامن الضعف
في جسد الامة
لكنه يؤمن
بتفجير الطاقات الكامنة
لصناعة المستقبل

**

ولي العهد يجمع محبتين:
محبة السعوديين
ومحبة العرب
وفي زمن الهرولة
وطأطأة الرؤوس
يظل عنوان عنفوان
وايمان وطموح كبير..
في ميثاقه
ان التفوق
ارادة وخطة
ورجال
وفي رؤيته الثاقبة
مملكة مطمئنة
ووعد كبير لأمة
لا تجيد الركوع لغير الله

فؤاد حبيقة